

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي أنبت دوحة العلم في صدور العلماء
وجعل ثمارها أنوار أحكام الشريعة الغراء والصلوة
والسلام على رسولنا الذي ورثهم وبعض الأنبياء
شبههم وعلى آله وصحبه مع الذين اتبعوهم
ونهموا مناهجهم وسلكوا سبلهم **وبعد** فيقول الفقير
إلى الله الغني أبو بكر فوزي بن محمد أمين تكوش
أحسن الله إليهما بالحسنى والزيادة والقرب إن العلم
أنفس ما صرفت فيه نفائس الأعمار وركبت
في تحصيله البراري والقفار قال الله تعالى فلما جاوزا

قال

قال إفتاه آتينا غداً لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً
إلى قوله تعالى قال له موسى هل أتبعك على أن تقلبني
مما علمت رسداً وقال تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى إنما يخشى الله
من عباده العلماء وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبارك وكرم وتحنن وترحم من يرد الله به خيراً
يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال صلى الله عليه
وسلم وبارك وكرم فضل العلم خير من العبادة
وفضل دينكم الورع رواه الطبراني والبرار
بإسناد حسن وقال صلى الله عليه وسلم وبارك
وكرم من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله
له طريقاً إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها
رضى لطالب العلم وإن العالم يستغفر له من
في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء
وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر

على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما اتموا ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافير روى الترمذي
هذه هي الادلة النقلية واما الشواهد العقلية فكثيرة
ايضا من اراد الاطلاع عليها فليرجع الى التفسير
الكبير في قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ قال الامام
فيه اعلم ان العلم صفة شريفة وكمال وكون الجمل صفة
نقصان امر معلوم للعقلاء بالضرورة ولذلك لو قيل
للرجل العالم يا جاهل فانه يتأذى بذلك وان كان
يعلم كذب ذلك ولو قيل للرجل الجاهل يا عالم فرح
بذلك وان كان يعلم انه ليس كذلك وكل ذلك
دليل على ان العلم شريف لذاته ومحبوب لذاته والجهل
نقصان لذاته هذا وقد خصت هذه الامة ببقاء الاسناد
وهو من الدين ولولا له لقال من شاء ما شاء وان
من صرف مدة طويلة من عمره وحضر مجالس افاضل

الزمان ونال منها او في النصب العالم الفاضل والتحرير
الكامل المتبحر في العلوم واليتقن في الفهوم حسين
بن حيدر قلقاندي وفقه الله لما يحببه ويرضاه
وجعل آخره اولى من اولاه وقد كان من حضار
مجلس هذا الارض واعتنى في تدريس بعض الكتب
فانست منه الرشيد الرشيد افاض الله تعالى
عليه المزيد ثم طلب مني الاجازة لانه اوفى مدة
الاخذ بحسب العادة واتم ما تقورف اخذته
من كتب الفنون ظنا منه اني اهل لان اجيز
فحسنت ظنه وان لم اكن اهلا لان استجيز
فضلا عن ان اجيز فاجزت له بان يروى عني
ما يسوغ له روايته من جميع العلوم نظرية وعملية
عقلية ونقلية حديثا وتفسيرا اصولا وفروعا
على انه الامعي المعنى الوزعي الفريد مالك ازمة هـ
المنطوق والفهوم يكاد زيته بضيئ ولوم تمسسه

نار نور على نور جعله الله شمساً دائماً واني
قد اخذت العلوم الشرعية والفنون الادبية
والعقلية والنقلية عن مولينا واستاذنا يحيى
توفيق بن احمد الدكزلي المدرس بجامع السلمانية
خواجه سراي هايون وركبت في تحصيلها على مائتين
المشاق والمحن وهو اخذ عن الائمة الفحول منهم والمده
العالم والفاضل الكامل احمد بن حسن المتولد والمنوطن
بقريه قاضي بلغهما الله تعالى في دار القرار الاماني
وهو اخذ عن الفاضل الكامل المكل استاذ الكل قره
خليل القنوي وهو ايضا اخذ ومجاز عن الشيخ
العالم العامل استاذ الافاق على الاتفاق السيد محمد
الخادمي الشهير بمفتي الخادم **ومنهم** الشيخ العلامة
والخبر الفهامة معدل ميزان المعقول والمنقول
الشيخ السيد خليل بن ابراهيم التربوي وهو اخذ
عن السيد محمد نعيم بن احمد الخادمي والسيد عبد الله

الخادمي

الخادمي واخوه السيد محمد امين الخادمي الشهير بمفتي
الخادم وهو ايضا اخذ من عمه العلماء وزبده الفضلاء
الشيخ محمد البروري الشهير بجشمه جي زاده زاد الله
نفعه في الدنيا والآخرة وهو اخذ من ذلك الفاضل
الشهير بمفتي الخادم **ومنهم** العالم العامل ابراهيم بن
ولي الدين الحميدي اكرمه الله بكرمه الابدي
وهو اخذ عن الخبر المذكور الشيخ السيد خليل بن
ابراهيم التربوي بسند الواصل الى الفاضل الشهير بمفتي
الخادم **ومنهم** الفاضل المحقق والكامل المبدق محمد بن
بن عثمان بن مصطفى الزعفراني وهو اخذ عن والده
الفاضل الكامل المكل عثمان بن مصطفى الزعفراني وهو
اخذ عن خليل الاقحصاري الى ان يصل الى الشيخ
الرئيس ابي علي الحسين بن عبد الله بن سينا وهو اخذ ايضا
عن الشيخ العلامة والخبر الفهامة معدل ميزان المعقول
والمنقول منقح اغصان الفروع والاصول الصادق في حقه

ما من فن الا وهو فيه المعنى صاحب التصنيفات المقبولة
والتأليفات المرغوبة المحقق المدقق بالاتفاق واوستاذ الكل
على لوفاق الشيخ اسماعيل بن الشيخ مصطفى بن الشيخ
محمود الكلبى اكرمه الله بالحسنى والزيادة فى العالم الغيبى
وهو اخذ عن مولانا محمد بن يوسف العريف بمفتى زاده
الى ان ينتهى سنده الى ما ساذكره وهو ايضا اخذ عن
الشيخ الامام العلامة والهام الفهامة افضل المحققين
واسوة المدققين الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الانطاكى
الشهير بمفتى زاده افندى اكرمه الله تعالى بكرمه الابدى وهو
اخذ عن الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمد
الشهير بمفتى الخادم وهو اخذ عن ابيه الشيخ الفاضل
الكامل مصطفى الخادمى عن محمد بن احمد الطرسوسى عن محمد
بن على الكامل الى ان يصل الى السيد الشريف وهو اخذ
ايضا عن مولانا السيد الخازم احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
النقشبرى الشهير بجلبى زاده الاخذ عن ابيه وعن محمد

الفاضل

الفاضل العريف بساچقلى زاده بسندهما الواصل الى
المحقق السعد الدين التفتازانى وهو ايضا اخذ عن والده
الفاضل يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف المفتى بانطاكية
الاخذ عن عبد الرزاق الانطاكى والحسين المشهور بسيرى
زاده والشيخ محمد اليماني واليماني اخذ عن عبد المحي الى
محمد بن الحسن الشيبانى عن الامام اعظم نعمان بن ثابت
ابى حنيفة وهو اخذ ايضا عن شارح صحيح البخارى ومسلم
العريف بيوسف افندى زاده الى ان يصل سنده الى
ابى حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعى
عن عاقبة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه
وسلم عن جبرائيل عليه السلام عن الله تعالى
واما سنده ولجازنى خاصة من التفسير والحديث والفقه
والحقيقة والطريقة النقشبندية العلية فمن مولانا خواجه
بجى افندى وهو اخذ من الفاضل الكامل المكل مولانا
محمد شريف حفيدى الشيخ السيد محمد عمر الغزى العامرى

مفتي الشافعية بدمشق وهو اخذ عن شيخه السيد محمد
 شاکر وهو اخذ عن شيخه الشيخ احمد بن عبيد العطار
 وهو اخذ عن الشيخ اسماعيل العجلوني وهو ايضا اخذ الطريقة
 العلية النقشبندية عن المعمر الوالي الصالح الشيخ عمر الشيباني
 عن الشيخ عبد الغني التالبي واما سند الشيخ اسماعيل
 العجلوني فمذكور في نته لكن كتبت بعض بسنده الواصل
 الى المؤلفين بعد ختام الوصية وتركت ان ادرج في هذه
 السلسلة خوفا من الاطالة هذا تمام الاسناد ثم اوصى
 نفسي واتيكم مع سائر الاحباب بما اوصى به الله تعالى
 عامة انبيائه وكافة اوليائه والنبى صلى الله عليه وسلم
 خلص اخوانه واعزة اصحابه من تقوى الله فانه رأس كل
 شئ ومال كل بضاعة ومراتبها متفاوتة معلومة
 فعليك باعلاها ولا تحصل ذلك الا بترك كل الاثاس به لئلا
 تقع فيما فيه ثاس وترك كل ما لا يعنى كما روى عنه صلى الله
 عليه وسلم علامة اعراض الله تعالى من العبد اشتغاله

بما لا يعنيه

بما لا يعنيه فلا تضيع ذرة من وقتك بصرفه الى ما لا يعينك
 والاطال حسرتك يوم القيمة ولنمك التوقي عن الشهات
 في الاكل واللبس والسكنى وتطهير القلب عما سوى الله
 تعالى وانارته باستغراق ذكر الله الى ان تصل الى الغناء
 بالله وذلك انما يسهل بالخلوة والرياضة وترك صحبة الخلق
 سيما عوامهم باستغال صحبة الحق والاستغال بتزكية
 النفس وتهذيب الاخلاق وفرط التجانب عن اسباب
 الشهرة فان الشهرة آفة وقلل من الاخوان ما قدرت فان
 اقل ضررهم استراقهم وقتك الذي هو رأس بضاعتك
 فانه لمن يعطى لك اعترافه تنال به كل عز وشرف لا غاية له ولا
 نهاية ولو اضيع ذرة منه لغابت بلا خلف بل لو جمع الملوأ
 كلها وصر فواخر اشهم وبذلوا جهدهم مع عساكرهم لا يقدر
 ان يعيد وتلك الذرة فلا تضيع مثل هذا الوقت العزيز بالصرف
 الى الميولات الفاسدة والاهواء الشيطانية ولا تجعل نفسك
 منكوسة في مهاوى هذا الرجس والنزوح بحسب رأس كل خطيئة

واطلب العز في خدمة مولاك ولا تطلب عز الدنيا واهلها
ولا فلا تحصل شيئا من الدنيا بل لا تنفك عن الافتقار الى كل
احد والذل في مدة عمرك وتوكل على بارئك في امر دنياك
مستغنيا عما سواه فيعزك الله ويجعل كل عبد عبيدك كما في الحديث
القدس يادنيا الدنيا اخذني من خدمي واتعبي من خدمك
وهذا من المحربات المشاهدة وقد قال صلى الله عليه وسلم
اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر
بقائك فيها واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه واعمل
لنار بقدر صبرك عليها وفي الحديث كفاية لاهل النجاة
بل قيل انه زينة علوم الاولين والآخرين ونبذة حكم الانبياء
 والمرسلين وعشر ما شئت فانك ميت واحب ما شئت
فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزى به فلا تجعل
الصالحات الباقيات فداء الفانيات الزائلات ولا تكن
من الذين استبدلوا الذي هو ادى في بالذي هو خير لان
ذلك كله لا يعدل عند الله جناح بعوضة وتأمل

قوله تعالى

قوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق يخالف
نفسك في السعي لحطام الدنيا باكتساب ما يونسك في
قبرك ويوصلك الى الرفقة مع المنعم عليهم مخالف الجمهور من
اتباع هواه من اهل الدنيا واحذر الصبغة معهم وابتكهم
من الزخارف والزهرات فهل يسيم من يشارهم فانه لا خير في كثير
من نجوهم وهل يغتر اللبيب بغيرهم وكان ايديهم يدا مائة
وعارية وعز الدنيا ذل وذلها عز ونعمها نغم ونقمها نغم ودار بلاء
وفناء او لها ضعف وفقر واخرها موت وقبور منها
مع المحن محرم وسرورها مع الحزن توام وكن مع الخلق
على حسن معاشرة بالرحمة والحلم والتودد والشفقة وعفو
من ظلم واساء واخسانه والتواضع والرفق واللين وكظم الغيظ
ودفع الغضب ما قدرت وتأمل قوله تع لجيبه صلى الله عليه وسلم
فما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا الآية
كيف اثناه بليته لهم وكيف جعل بينه من انار رحمته وكيف اشار
الى سبب الجمع عليه وعدم التفرق لديهم واقض حاجاتهم ما دام في سعة

بالمال والنفس والروح وقد قال عليه الصلوة والسلام افضل
 الاعمال بعد الايمان بالله التوحد الى الناس وبكفي في هذا الباب
 حديث الجامع الصغير فضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
 وتصنع عن ظلك وفي رواية وتحسن من اساء اليك وليكن صحبتك
 مع الصالحين سيما فقرهم وعليك لتأدب بآدابهم والانجذاب من
 حالهم وسيرهم وتوفير قلوبهم وتكثير قضاء حاجاتهم
 واعلم ان الحكمة الكبرى والغاية القصوى من تحييط طين آدم
 عليه السلام مقصور على العبادة والاتفاق
 على ان افضلها في الفضائل هو تلاوة القرآن سيما
 في الصلوة خصوصاً في التمجيد والافضل من
 القرآن ما يتعلق بذكره تعالى لانه على قدر مذكوره
 واجتهاد كل اجتهاد على دوام عبوديته
 في فضل عبادته بدوام الحضور بالله نفساً نفساً
 كي تصل الى لقاء الله عز وعلا وهو اعلى
 المقاصد واسنى المآرب رزقنا ووفقنا كون

آخر

آخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب

العالمين

هذه صورة اجازتي وسندي
 في الكتاب والسنة وفي شريعتنا العليوم
 وعقلياتنا وادبياتنا على ما اجازني
 الاستاذ المذكور فاجزت حسين
 بن حيدر قلطاندي الى علم ما اجازني
 الاستاذ المذكور وانا افقر الوري واصغر
 من الشريفا ابو بكر فوزي بن محمد كوشي
 المدرس في جامع فاتح سلطان محمد علي
 والفقران صر في يوم الاثنين من شهر
 ذي القعدة الشريف سنة ثمان وثمانين
 ومائتين والفقير بعد الفجر من شهر
 والشرف صلى الله عليه وسلم والوصي
 اجمعين

